

# "دبي للسياحة" و"اقتصادية دبي" تنظمان لقاءً مع ممثلي قطاع التجزئة في الإمارة

الثلاثاء، 10 مارس، 2020، دبي، الإمارات العربية المتحدة



## في إطار اللقاءات الدورية لمتابعة سير عمل القطاعات الاقتصادية الأساسية

هلال المري: "حريصون على التعاون المستمر مع كافة شركائنا في القطاعين الحكومي والخاص نحو تحقيق أفضل النتائج" التأكيد على أهمية القطاع لكون دبي وجهته الأولى عالمياً للقاء أبرز مبداء الشراكة واستعراض مستجدات القطاع في ضوء الأوضاع الإقليمية والعالمية وفي مقدمتها جهود مكافحة "كورونا" المجتمعون أشادوا بالإجراءات الاحترازية والوقائية وجهود الجهات المعنية لضمان أعلى معدلات الحماية للمجتمع النقاش تطرق إلى سبل التعاطي مع الموقف في إطاره العالمي الأشمل بأسلوب يضمن تجاوزه التأكيد على وضع الإمارات صحة وسلامة مجتمعها من مواطنين ومقيمين وزوار في مقدمة الأولويات الاتفاق على أهمية المشاركة المجتمعية في إنجاح جهود الوقاية عبر الالتزام بالتعليمات والإرشادات الصحية وتطبيق إجراءات الحماية ممثلو قطاع التجزئة يؤكدون: "سلامة المتسوقين والزوار في مقدمة أولوياتنا وحريصون على تطبيق التدابير الوقائية تطبيقاً دقيقاً"

نظمت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي "دبي للسياحة" وبالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية بدبي "اقتصادية دبي" لقاءً مع عدد من كبار تجار التجزئة في الإمارة وممثلي الشركات التجارية الكبرى فيها، وذلك في إطار اللقاءات الدورية مع الفائزين على القطاعات الاقتصادية الرئيسية في دبي، لاستعراض مجمل سير العمل فيها والتعرف على مستجداتها تأكيداً لمبدأ الشراكة مع القطاع الخاص في كافة المجالات والذي طالما شكل أحد الركائز المهمة لمسيرة التنمية الاقتصادية في الإمارة.

وتطرق الاجتماع لمناقشة أبرز المستجدات المتعلقة بالقطاع وفي مقدمتها التحدي المتمثل في فيروس كورونا المستجد "كوفيد - 19" والذي تواصل الجهود الدولية لاحتواء انتشاره في العديد من دول العالم، بما صاحب هذا التحدي من تأثير مباشر وغير مباشر على حركة التجارة العالمية بما في ذلك قطاع التجزئة، حيث تم استعراض مدى هذا التأثير على المستوى المحلي وسبل التعاطي مع الموقف في إطاره العالمي الأشمل بأسلوب يضمن تجاوزه، في إطار الجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات بصفة عامة، وإمارة دبي لتأكيد أعلى مستويات الوقاية من الفيروس، ومحاصرته باتخاذ شتى التدابير اللازمة لذلك وفق أعلى المعايير العالمية.

حضر اللقاء سعادة هلال سعيد المري، المدير العام لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي "دبي للسياحة"، وأحمد الخاجة، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة، ومحمد شاعل السعدي، المدير التنفيذي للشؤون الاستراتيجية المؤسسية في اقتصادية دبي، إلى جانب مسؤولي ومدراء مجموعات الأعمال المتخصصة

وفي مستهل اللقاء، رحب سعادة هلال المري بالحضور مؤكداً حرص الدائرة على إيجاد السبل الكفيلة بتعزيز التعاون المستمر مع شركائها في القطاعين الحكومي والخاص، نحو تحقيق أفضل النتائج الممكنة حيث نتيج مثل هذه اللقاءات المجال للتعرف على آخر مستجدات السوق، وتبادل الآراء والأفكار، ومناقشة الفرص والتحديات التي يواجهها هذا القطاع الحيوي إلى جانب توحيد جهود جميع الأطراف من أجل دفع مسيرة النجاح المشترك قدماً وصولاً إلى مستويات أرقى من التميز. وقال أحمد الخاجة، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة: "نحرص على التواصل مع شركائنا في قطاع التجزئة بصورة مستمرة، لمناقشة تطورات ومستجدات القطاع معهم. فيما يأتي تنظيم هذا اللقاء في ضوء المستجدات التي يشهدها القطاع سواء على المستوى العالمي أو المحلي، مع التأكيد على ضرورة اتباع الإرشادات واتخاذ التدابير الوقائية الصادرة عن وزارة الصحة ووقاية المجتمع وهيئة الصحة بدبي". وأعرب الخاجة عن شكره للشركاء في قطاع التجزئة ومراكز التسوق على سرعة تجاوبهم باتباع الإجراءات الصحية الوقائية لضمان سلامة مرتادي المراكز.

ومن جهته قال محمد شاعل السعدي، المدير التنفيذي للشؤون الاستراتيجية المؤسسية في اقتصادية دبي: "يعتبر قطاع التجزئة في دبي من القطاعات الاقتصادية المهمة، ويساهم بنسبة ملحوظة في إجمالي الناتج المحلي لاقتصاد دبي، ونحرص في "اقتصادية دبي" على المحافظة على زخمه وازدهاره باستمرار. وندرك تماماً أهمية التعاون والتنسيق المستمر مع القطاع الخاص من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، وكذلك الارتقاء به إلى مستويات أفضل. ونحن نؤكد تعاوننا الثام مع مختلف الجهات لاسيما قطاع التجزئة في كافة الأوقات بما يليب تطلعاته ويعنيه على تحقيق النجاحات التي يصبو إليها".

وثمن الحضور الجهود الحثيثة التي تقوم بها الجهات المعنية في الدولة حيال الوقاية من فيروس كورونا وفي مقدمتهم وزارة الصحة ووقاية المجتمع وهيئة الصحة بدبي وكذلك فريق إدارة الأزمات والكوارث والذي يمثل المظلة التي يتم من خلالها تنسيق جهود مختلف الجهات المعنية في دبي، وكذلك جهود جميع الجهات ذات الصلة، كما أشاد الحضور بالحرص الكبير من قبل أجهزة حكومة دبي على توفير كافة الضمانات التي تكفل حماية المجتمع عبر رفع مستوى الوعي بين الجمهور من خلال مختلف الوسائل الإعلامية وكذلك تفعيل التواصل المؤثر والمستمر مع الجمهور عبر شتى قنوات الاتصال بما في ذلك منصات التواصل الاجتماعي، للتعريف بأخر المستجدات العالمية في هذا الشأن، والإرشادات الطبية الصادرة عن الجهات المختصة، والمتوافقة مع إرشادات منظمة الصحة العالمية، وتحفيز الجمهور على اتباعها لمنع الفيروس والتصدي له بكل قوة.

وأكد الاجتماع أن دولة الإمارات بصورة عامة، وعبر مختلف إماراتها، تضع صحة وسلامة مجتمعها من مواطنين ومقيمين وكذلك الزوار من خارج الدولة في مقدمة الأولويات، مع حشد كافة الإمكانيات والمقومات اللازمة لضمان أعلى مستويات الحماية والوقاية وتقليل التأثيرات غير المرغوبة لهذه الظاهرة العالمية على الحياة بصورة عامة في الداخل، في حين اتفق الحضور على أهمية مشاركة الجميع في إنجاح جهود الوقاية عبر الالتزام بالتعليمات والإرشادات الصحية، وتعاون كافة مكونات المجتمع في تطبيق إجراءات الحماية والوقاية تطبيقاً دقيقاً، بما في ذلك المتاجر ومنافذ البيع المختلفة والتي تشهد تردد أعداد كبيرة من الزوار من داخل وخارج الدولة.

ونوه الاجتماع بأهمية تعاون القطاع الخاص في هذا الشأن لاسيما القائمين على سلاسل ومنافذ بيع التجزئة التي تمثل نقطة جذب مهمة للجمهور مع انتشار مراكز التسوق عالمية المستوى في إمارة دبي التي يُنظر لها كوجهة أولى لتجار التجزئة العالميين، وذلك وفق ما أورده مجلة «إي كوميرس ماج» الفرنسية، التي أوضحت في تقرير خاص عن التجارة في دبي، بشقيها التقليدي والإلكتروني، أنها تعد المدينة رقم 1 عالمياً في استقطاب تجار التجزئة العالميين مستأثرة بنحو 62% من إجماليهم حول العالم.

وانفق المجتمعون على أن اتباع التدابير الصحية الوقائية في مختلف الأماكن التي يرتادها الناس بما فيها مراكز التسوق والمحال التجارية، وتوفير المعقمات، والقيام بالتنظيف المستمر للمرافق المشتركة، سيسهم بصورة كبيرة في تعزيز جهود الوقاية، مؤكداً أن مثل هذه الإجراءات تساعد الناس على ممارسة أنشطتهم الاعتيادية وحياتهم اليومية بصورة طبيعية دون الحاجة إلى المخاوف الكثيرة التي تسبب فيها التناول المكثف، والمُغالي فيه أحياناً، من قبل وسائل الإعلام العالمية للتطورات المتعلقة بفيروس كورونا حول العالم.

من جهته، قال فؤاد منصور شرف، المدير العام لإدارة العقارات (الإمارات والبحرين وعمان)، مراكز التسوق، لدى "ماجد الطميم العقارية": "صحة وسلامة موظفينا وزبائننا في كافة الأسواق التي تعمل فيها على رأس أولوياتنا. لقد بدأنا بتطبيق معايير وقائية أكثر تشدداً للتأكد من أمان كافة منشأتنا، كما نجري عمليات تنظيف وتعقيم محسنة في مختلف عقاراتنا. إننا ملتزمون بنمو قطاع التجزئة في دولة الإمارات ونتطلع لتنسيق جهودنا مع دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي من أجل ضمان استمرار مراكز التسوق الخاصة بنا بتوفير تجربة تسوق مميزة وأمنة لجميع الزوار".

وقال عمر حوري، المدير التنفيذي لنخيل مولز: "حرصنا في نخيل مولز على اعتماد العديد من الإجراءات والتدابير لضمان المحافظة على أعلى مستويات الصحة العامة تماشياً مع توجيهات وزارة الصحة ووقاية المجتمع وكذلك هيئة الصحة بدبي، كما أننا ملتزمون باتباع كافة التوصيات حرصاً على سلامة متسوقينا وزوارنا التي تأتي في مقدمة سلم أولوياتنا. ونواصل العمل والتنسيق عن كثب مع "دبي للسياحة" و"اقتصادية دبي" من أجل خدمة عملائنا بأفضل صورة ممكنة". من جانبه، أعرب محمد باقر، نائب رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لـ"جلف ماركتنج جروب" عن شكره لـ "دبي للسياحة" و"اقتصادية دبي" على جهودهما وحرصهما على التواصل المستمر مع ممثلي قطاع التجزئة لمناقشة آخر المستجدات واستعراض التحديات لوضع الحلول المناسبة التي تضمن المحافظة على الأداء المتميز للقطاع باعتباره أحد أهم القطاعات الاقتصادية في الدولة، مع إسهامه في تنويع مصادر الدخل، وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مؤكداً في الوقت ذاته على حرص المسؤولين في قطاع التجزئة ومراكز

التسوق على سلامة الجمهور والمتسوقين حيث اتخذت مختلف الجهات التدابير الاحترازية التي تساهم على المحافظة على صحة الجميع وفق إرشادات وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وهيئة الصحة بدبي".